

بحر... وأصداء

ماريا كونسينتا أريزي

ترجمة: محمود الأزهرى

اسم الكتاب: بحر وأصداء

المؤلف: ماريا كونسيتا أريزي

ترجمة: محمود الأزهري

الناشر: مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع

تصميم الغلاف: محمد فاروق

قسم الكمبيوتر: حسام حسين



مكتبة

بورصة الكتب للنشر والتوزيع

25 شارع شريف - القاهرة

02/23920369 - 01287972797 - 01001889363

رقم الإيداع : 2012/7810

الترقيم الدولي:

978-977-5016-22-5

حقوق الطبع محفوظة

بحر... وأصداء

ماريا كونسيثا أريزي

ترجمة

محمود الأزهري

الطبعة الأولى

2012م

أريزي ، ماريا كونسييتا
بحر... وأصداء: شعر / ماريا كونسييتا أريزي؛ ترجمة
محمود الأزهرى. ط1- القاهرة: بورصة الكتب للنشر
والتوزيع، 2012 .
88ص؛ 20سم.
تدماك: 978-977-5016-22-5
1- الشعر الإنجليزى.
أ- الأزهرى، محمود (مترجم).
ب- العنوان.

821

رقم الايداع

2012/7810

الترقيم الدولي:

978-977-5016-22-5

شكرو تقدير

شُكْرٌ خاص للشاعر المبدع و المترجم القدير / نزار سرطاوي .
لقد بذل مجهودا كبيرا ووقتا أكبر في مراجعة معظم قصائد الديوان
واستفدتُ كثيراً من ملاحظاته و اقتراحاته و كان لكلماته وتعليقاته الطيبة
والمشجعة أثرها الساحر في متابعتي لترجمة المزيد من القصائد .
و شُكْرٌ كبير للشاعر الكبير منير مزيد
وللشاعر الإيطالي الكبير ماريو ريجلي
و لكل من ساعدنى و أمدنى بالعون أو التشجيع

محمود الأزهرى

الإهداء

إلى

القارئ

المحب للشعر

مرغم قسوة الحياة

محمود الأزهرى

مقدمة المترجم

كان " للفيس بوك " فضلٌ كبيرٌ في اتساع مساحة تعارف الشعراء والكتّاب ليكون الصالون الثقافي الذي يلتقي فيه المبدعون مساحته العالم، وعلى بعد شبر من عين الرائي، تعرّفتُ على الشاعر الفلسطيني المهاجر إلى رومانيا " منير مزيد " و من خلال الشاعر الجميل " منير مزيد " و ترجماته لبعض قصائدي و قصائد عدد كبير من المبدعين العرب تعرّفتُ على عدد كبير من شعراء وشاعرات أوروبا، كان من أبرز هؤلاء الشعراء الشاعر الإيطالي الكبير " ماريو ريجلي " الذي يتحلّى بصفات النبل و حب العطاء و رغبة عظيمة في الدفاع عن حقوق الإنسان، و نشر الحرية، والوقوف بقوة ضد الطغيان والاستبداد، لقد وقف ماريو ريجلي بقوة هو وكل شعراء إيطاليا مع ربيع الثورة العربي وكتبوا قصائد كثيرة تمجد الثورة العربية، و ماريو ما إن يجد قصيدة بالإنجليزية لشاعر عربي حتى يسارع فوراً لترجمتها إلى الإيطالية، تعرّفتُ من خلال الشاعر ماريو ريجلي على الشاعرة الجميلة المبدعة " ماريا كونيسيتا أريزي " وهذا هو اسمها الحقيقي و هي تنشر قصائدها موقعة باسم شهرة أو اسم مستعار هو "ستيلا كوريتشا"، و الشاعرة ماريا شاعرة جميلة عاشقة للحياة وعاشقة للغة، تبدو اللغة في يدها عجينة طرية تُشكّلها كيف تشاء،

وهذا يؤكد أنّ جمال الشّعر في بساطته و ليس في تعقيده ، فقصائد ماريا تتميز بالبساطة واللغة الشعرية الجذابة المعتمدة على التصوير البصري و التشكيل الفني والشعري المدهش ، و قصائد ماريا تحمل قضايا إنسانية عامة و هامة ومصرية وهذا يؤكد أيضا أنّ مناقشة القضايا الكبرى ليس معناه التعقيد و الغلظة والجفاف ، لقد استطاعت " ماريا " كسر حاجز اللغة فجعلت قصائدها يبدو واضحا حتى بعد ترجمته ، قد يكون قصوري في الترجمة عاملا للحد من إظهار جماليات قصائد ستيللا كوريتشا أو ماريا كونسيتا كاملة ولكن الترجمة ليست مانعة أبدا من التأكيد على وجود هذه الجماليات في نصوص ستيللا ، تكتب ماريا قصائدها باللغة الإيطالية و قام الأستاذ " بابينو ريزو " بترجمة هذه القصائد إلى الإنجليزية و بابينو ريزو يتقن عددا من اللغات وهو ناقد أدبي عميق حريص على الالتزام ومتواضع جدا لقد طلبتُ من الأستاذ بابينو ريزو سيرة ذاتية له فكتب إلي قائلا : " لا أحمل إلا اسمي الذي أرجو أن ينساه العالم العام القادم كما لو كان مكتوبا على الماء " أدين بالفضل في ترجمتي هذه و التي أرجو ألا تكون سيئة جدا و أنّ تكون محققة للتواصل الأدبي والثقافي بين شعراء البحر الأبيض المتوسط للشاعر والمترجم الكبير " نزار سرطاوي " فقد قام بمراجعة عدد كبير جدا من هذه القصائد وكان لتصويباته واقتراحاته وتعليقاته على القصائد دور كبير في استمرارى ومتابعتي لترجمة هذه القصائد و أخذتُ - شاكرًا له - بالكثير مما اقترحه علىّ ولم أخالفه إلا قليلا ، إنها هذه المخالفات التي تفرسها

رعونة الأبناء ومحاولة إثبات ذواتهم أمام الآباء العمالقة ، أما القصائد القليلة التي لم يراجعها الشاعر المبدع " نزار سرطاوي " فلم يحدث هذا بسبب تقصير منه بل بسبب خوفي أنا من إرهاق الرجل و أخذني للكثير من وقته وحيائي منه ، وأيضا فرحي بما أنجزته من ترجمة وتسرعني في نشرها على الفيس بوك ومع ذلك فكان الأب الكريم نزار يقرأ القصائد ويعلق عليها كما استفدت كثيرا من آراء وتعليقات عدد كبير من الشعراء والمثقفين منهم : منير مزيد ، حسين خضير ، سلمى بلحاج مبروك : زهور العربي ، عبدالله بنافع والكثير والكثير من القراء الذين أقدم لهم جزيل الشكر وخالص المودة .

أرجو أن يجد القراء في قصائد الشاعرة الإيطالية ما يعجبهم ، وأرجو أن أكون قد نجحت في تقديم الشاعرة للغة العربية و لمحبي الشعر العربي .

محمود الأزهري

هَل الرِّيح...؟

هل الريح ...؟

التي تصفّق الأشرعة المتضخمة

ذات السّواري العالية

أنا ساكنة ...

هل الموجة

التي تهدرُ

مُتَحَطِّمةً غاضبةً

على الصّخور

وَهِيَ تُتَمَتِّمُ بِاللَّعْنَاتِ

بِاتِّجَاهِ طُيُورِ النَّوْرَسِ الْجَائِعَةِ

وَالْجَائِحَةِ

أَنَا أَسْتَمِعُ ...

هَلْ الْقَمَرُ

الَّذِي يَخْتَلِسُ النَّظَرَ إِلَى دُمُوعِي

يُلْقِي بِالظِّلِّ الْعَالِيِّ ...

إِلَى النُّجُومِ

أَنَا أَتَنَهَّدُ ...

هَلْ الْقَلْبُ ...

الذي يضربُ بقبضاته

خفقاته ، و عذاباته

ضحكاته ، و ارتعاشاته

أنا لا أشعرُ ...

أرمي ..

المفتاح إلى غياهب النسيان

بعد

أن أغلقه بإحكام

لَا تَقُلْ أَبَدًا ...

لا تَقُلْ أبداً

رُؤْيَا الهُجْرَانِ

اهتزازات مع انفجارات

مِن الرِّيحِ الْمُتَجَمِّدَةِ

و اللون المتحوِّل

بالتغيير

مُنْذُ فصول

لَمْ أَرِ عَيْنِكَ

لا تَقُلْ أبدا

أَنْتَ مَنْ يَتَحَدَّى الْعَوَاصِفَ

وَهَدُوءِ الْأَعَاصِيرِ

إِذَا لَمْ تَكُنْ قَادِرًا

عَلَى مَكَافَحَتِهَا

وَالْوُقُوفِ ضِدَّ غَضَبِهَا

لَا تَقْلُ أَبَدًا

النُّجُومُ يَطَارِدُ

أَحَدُهَا الْآخَرَ

فِي السَّمَاءِ

مع القمر ،

ابتسامةً قُبِيلَ الليل

إذا لم تكن قادراً على الجري معها

لا تقل أبدا

أنك يمكن أن تطيرَ عالياً

مع النُّسُور

إذا لم تكن عارفاً معنى الكبرياء

على هذه الأجنحة

مَنْ يُؤْمِنُونَ بِالْأَزَلِيَّةِ

لا تقل أبدا

أنا أُحِبُّكَ

إذا لم تكن عارفاً

بماذا يشعر قلبك ؟

إذا لم تكن تعرفُ

ما هي المشاعر ؟

أحطُ هذه الضربات الجميلة

ذلك النبض

عندما يبدأ في الحركة

لا تقل أنك لا تعرف

...

قَبْلَ أَنْ ...

جَرَّبَهُ

كَانَ اسْمِي فَرَاشَةَ

كَانَ اسْمِي

فَرَاشَةَ

الْوَرْدَةُ خَطَفْتَنِي

أَسْلَمْتَنِي لِلرِّيحِ

الرِّيحُ

فِي انْدِفَاعِهَا الْمَجْنُونِ

فَقَدْتَنِي

بَيْنَ

حَارَاتِ

مِنَ الْحَجَارَةِ اللَّامِعَةِ

سَقَطَتْ لِلْهَآوِيَةِ

عَشَقِي الْوَحِيدُ

ضَرَبَنِي

السَّكِّيرُ الْمُتَطَوِّحُ

اسْتَهْزَأَ بِي

الحبيبُ العاطفيُّ

هَدَّأَنِي

تَجَوَّلْتُ

فِي جِبَالٍ وَ وُدَيَانِ

مَشَيْتُ

خِلَالَ الْقَرْيِ الصَّغِيرَةِ وَالْمَدَنِ

سَمِعْتُ أُنِينًا

وَرَأَيْتُ ابْتِسَامَاتٍ

عِنْدَمَا انْتَهَى وَقْتِي

انبطحتُ بَيْنَ الأوراقِ

اللطيفةِ الرقيقةِ

أَطلَقْتُ أَجنحتي قليلاً

فَوَجَدْتُ نفسي

رُوحِي سَوْدَاءُ

جَلِيدٌ
يَتَمَدَّدُ
بِعَبَاءَتِهِ
حَوْلِي

أنا صَنَعْتُ الوَهْجَ
مِنَ الحَرَّائِقِ
إِلَى الصَّقِيعِ
و...
أرْتَدِي قَنَاعَ
اللامبالاة

أنا
أنا راجعة

فیتوریو اوریجونی

وَأَنَا رَأَيْتُ جَرِيَانَ الْيُنَابِيعِ
مِنَ الْأَشْوَكَ
الْمَنْقُوعَةِ فِي الدَّمِ الْفَائِرِ
الْمُتَدَفِّقِ مِنَ الْجِرَاحِ .

أَنَا رَأَيْتُ السَّفَاحِينَ الْجُبْنَاءِ
سَارِقِي الْإِبْتِسَامَاتِ الْبَرِيئَةِ
هَذِهِ الرَّحْمَةُ الْمَقْدَسَةُ
تَصْبِحُ
نَجُومًا مُشْرِقَةً .

أَنَا سَمِعْتُ صِيحَاتٍ
تَتَحَبَّبُ فِي الظَّلَامِ
تَخْتَرِقُ السَّكُوتَ الْفَظِيعَ
تَحْرُقُ الْقَلْبَ

أنا تعلّمتُ منه
الدعوةَ لمناصرةِ
أولئك الذين لا صوتَ لهم
الغرباء عن الابتسامة
أولئك الذين دعوا للمحبة

تحذيراتُ له ...
القلوبُ المرتعشةُ
الغشيمةُ والساخرة ...
قرّرتُ عقوبته ...

سماوياً...أنتَ - الآنَ - تطوفُ
وَتَسْعِي لصالح أولئك الذين يدعونك
باسمك : فيتوريو

مِنْ أَجْلِكَ..

أنا هنا ...
أنا مُنتظرة ...!

تُحلّق فوق السحاب
وتصلُ إلى الحافة
مستحيل ...!!

هذا أنت
حيثُ أنا موجودة

أنا مُنتظرة ...!!!

بَحْرٌ... وَأَصْدَاءُ

أَنْظُرْ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَحَاوُلُ الْعُبُورَ
أَفْقُكَ

أَنْتَ غَاضِبٌ وَهَائِجٌ
لَكِنِّي لَا أَجِدُ
الْهُدُوءَ الَّذِي يَحْتَاجُهُ قَلْبِي
هُبُوبَ الرِّيحِ
ضَرْبَةَ عَاصِفَةٍ
جَرِيئَةٍ مِنْ أَجْلِ غِيَابِي

رَقَصَاتُهُمْ
صِيحَاتُ النُّوَارِسِ تَكْسِرُ الصَّمْتَ
هِيَ ضَجِيجٌ دَائِمٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ
بَحْرٌ... وَأَصْدَاءُ
قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى غَضْبِي
الْعَتَمَةُ وَدِمَاغِي...

يَرَفْضَانِ أَيَّ إِحْسَاسٍ
رُوحِي لَا تَقْبَلُ أَيَّ حَرْجٍ

هَذَا شَيْءٌ عَوِيصٌ
غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّجَاوُزِ ...

اللَّعْنَةُ تَحْتَاجُكَ !!

أَغْلَقْتُ عَيْنِي

أَغْلَقْتُ عَيُونِي
كَمَا قَلَّتْ لِي
وَتَوَقَّفْتُ عَنِ النَّفْسِ

أَشْعُرُ بِيَدَيْكَ تَدَاعِبَانِي
تَعْتَرَانِ عَلَي دَمْعَةٍ
أَنَا خَائِفَةٌ
تَوَقَّفَ قَلْبِي عَنِ الْخَفَقَانِ

شفتاك ...
فرشاة تمسحني
تسرق ..
قطرات الملح

التي أعطاهالي البحر هدية !

لماذا
أنا
غَيْرُ محفوظة الحقوق ؟!

أنا سأذكرك... وجوهك المائة

أنا سأذكركُ وجوهك المائة
أنا سأذكركُ ابتساماتك المائة
سأذكركُ أقنعتك الألف

سأذكركُ وجهك
بين الوجوه الكثيرة

سأمشي بين مائة قمرٍ أحمر
سأطاردُك
بين آلاف النجوم البيضاء

يا سارقَ كُلِّ أحلامي
سأبقى لك

سَوْفَ أَكْشِفُ رُوحَكَ
سَوْفَ أَكْشِفُ أَسْرَارَكَ
سَأَسْرِقُهَا مِنْ تَنْهَدَاتِكَ
سَأَنْتَزِعُهَا
مَعَ أَقْنَعَتِكَ

وَسَوْفَ أَرْسُمُكَ
بِكُلِّ أَلْوَانِي

وَمِنْ بَيْنِ الْوُجُوهِ الْكَثِيرَةِ
سَوْفَ
أَتَذْكُرُكَ
وَحَدَّكَ

أَعْطِنِي ابْتِسَامَةً

أعطني ابتسامة

فلربما أضحو
من هذه الوسواس
التي تُمسكني بعناد
في كل مرة تتركني

أعطني ابتسامة
حتى أستطيع أنا
أنا وحدي
أن أشرب كآبتك

أعطني ابتسامة

فيها

أنا ربها بواسطة ترديد ال " فا ... سو "

مع نوتتك الموسيقية

أولفُ الألحان

أعطني ابتسامتك

سأحفظُها في سريةٍ تامة

تبقى ... ولا تُنْحي

سَوْفَ نَفُوزُ

سوف نفوزُ بقدرنا
سوف نعيشُ في قلعتنا
هناك

على شاطئ النهر
حيثُ سنكونُ في انتظارِ ملوكنا
سنفتحُ بيوتنا كلها
على مصراعِها
باتجاهِ القمر
الذي سيؤزنا
بضيائه

وَ

سَنَفْتَحُ بَابَنَا إِلَى النُّجُومِ
الَّتِي سَوْفَ تَرْقُصُ
مِنْ أَجْلِنا

إِلَى الْأَشْجَارِ
الَّتِي سَوْفَ تَنْحَنِي
عِنْدَمَا نَكُونُ مَارِّينَ بِهَا
إِلَى الطُّيُورِ
الَّتِي سَوْفَ تَغْدِينَا

سَوْفَ نَكُونُ مُنْتَظَرِينَ لِلْفَجْرِ
عِنْدَمَا يُنْهِي أَسْلَاحَهُ

ويلوّنُ سماءنا
بألوانِ قوسِ قُزَح

للْبَحْرِ
حينما نضحو
بأمواجِهِ على صخرِتنا
و

بواسطةِ
تَشَابُكِ موسيقاهِ الحلوةِ
لغناءِ الأنعامِ
مع موسيقانا الجميلةِ

السيمفونية رقم صفر
للسعادةِ

مُحَارِبَةٌ

مُحَارِبَةٌ

ضد القلوبِ الرمادية

جَرِيئَةٌ

ضد المغرورين الجبناء

قَاسِيَةٌ

ضد المهرجين المُرِييين

جَمِيلَةٌ

حَكِيمَةٌ

قَوِيَّةٌ

في ضعيفك

عَظِيمَةٌ

في عطائك

رائعةٌ
في بهائك
متواضعةٌ
في شموخك

أنتِ
تتَمِينُ
إلى هذه العصور

الوترُ
لضبطِ النغمة الخارجة من اللحن

الجُوهرة
في الحداثقِ المحنطة

النُّور
في الدروبِ المظلمة

وبالنسبة لي

منارةٌ آمنٍ
من كل عواصفي
من كل شكوكي
من كل مخاوفي

إلينيورا باسيلي *

أنتِ

محاربةٌ

في زمني

أنتِ

ساكنةٌ

بفؤادي

* إلينيورا باسيلي : Eléonore شاعرة إيطالية تعمل في مجال حقوق الإنسان والجمعيات الخيرية

لمساعدة إفريقيا وهي صديقة الشاعرة.

كَانَ رَائِعاً

كَانَ رَائِعًا
بُوجُوهَهِ الْمُتَحَوِّلَةَ
فِي زُرْقَةِ كُونِيَّةِ هَائِلَةٍ
أَجْنَحَتِهِ
تُكْشِفُ جِبَالَ الثَّلَاجِ
الْمُظْلَلَةَ
فَخُور
بِجَبْرُوتِهِ
يَتَبَاهَى بِرِحَالَتِهِ
يَرَائِي بِمَهَارَةٍ
هُوَ يَلْبَسُ الْقِنَاعَ
مِنَ التَّوَاضُعِ الْمَقْنَعِ
يُبْحَثُ عَنْ
إِعْجَابٍ مُحْجُوبٍ
بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْغَارِقِينَ

في الاندهاش به
و بتمثيلياته
لم يبصر أحد
لا مبالاته الساخرة
لكنه
عندما تعب
توقف
وذلك القناع
تشقق
هو حَقَّقَ بتعاسة
مواضيعه الخاصة
وبقى خلصا
في ارتدائه لقناعه الخاص
وبشكل فج
هو طوى
أجنحته

أَنَا حَلَمْتُ

أنا حلُمْتُ
بخيولِ جامحةٍ
راكضةٍ
في رمالٍ مالحة
راكبة
موجاتٍ غاضبة
من الصهيل
نحو نداءِ اتِّك

أنا حلُمْتُ
بفراشاتٍ زرقاء
طائرة
في السَّماء
مُتَضَمِّخَةً بالمطر
هابطة

على بساتينِ الورد
من الفسيفساء اللا نهائية
أجنتها
مشوشة
في الآلاف
لا تنساني

أنا حلمتُ
بأشجارٍ
مع غصونها الكبيرة
لابسةً
أوراقاً خضراء
متمردة
كأنها تُعيدُ
مزاجَ الرياح

غصونٌ
يضربُ بعضُها بعضاً
بينِ
أشعةِ الشمسِ
و الطيورِ القليلةِ

أنا حلمتُ
بك
راكضاً
مع الخيولِ
طائراً
مع الفراشاتِ
ضارباً الريحَ

وَ
أَنْتَ جِئْتَ لِي

لَاهِثَةً
حَاولْتُ أَنْ أُمْسِكَ
لَكِنْ
الظَّلامُ عَانَقَنِي

أَنَا فَتَحْتُ عَيُونِي

الْفَرَاغُ
كَانَ يَجْفَأُ
دُمُوعِي

لماذا أنت ... ؟!

لماذا أنت تترددُ
في عناق العالم
إذا كانت رحلتك
قد بلغتْ منتهى مراحلها ؟
الضوءُ ينتظرُك
يا رجلي الصغير جدا

ما هو النورُ الأنثويّ ؟
عيوني سوف ترى
في البشرة السوداء
على الأرض اليابسة
المأكولين من الحشرات الجائعة
الآكلين عشاءهم مرضا و صبرا
من دموعي

ما هي الألعابُ
التي سيكتشفها عقلي
إذا كانتُ شركتي الوحيدة
ستكونُ مكوّنةٌ من الأسلحةِ الثقيلةِ
الموجهةِ و المخفيةِ
في رمال الصحراء الحمراء ؟

أيُّ حبر
سيكتبُ صفحاتي
إذا كان غبارُ الأحجار
و الجوع
سيملاً ما بين المشرق و المغرب ؟

أَيُّ أنغام
سوف تغنيها ألحاني

إذا كانت أغيتي الوحيدة

ستكونُ

عن الضحك الجشع

و الضباع الجائعة

و حيوانات عديمة الرحمة ؟

أية جريمة

أنا ارتكبتها

إذا

كنت قريبا جدا

موجودة في عالمك

هل أنا مدانة تلقائيا ؟

أنت

امرأة

تريدني للحياة

اطلب العدالة أولاً

من الله

خذني

إلى سمائك

اعشقني

و

أنا

سوف أتحدى

إلى ما نهاية

... ۛۛۛ ۛۛۛ ۛۛۛ



سَأَشَدُّ
على كُلِّ رعايائي
لكي نتذكرك
كناسك
في كهف
بلا شبابيك

سَأَصْدُرُ مَرُسُوماً
لكي تكونَ الأبراجُ و النجومُ
من الحوتِ حتى الجوزاء

مَسْكناً دائماً
لك
أيُّها الفارسُ
الخالِدُ

سَأَقَرُّ
أَنْ كُلَّ جَارِيَةٍ
يَجِبُ أَنْ تَصُبَّ لَكَ
لِتَطْهِيْرِكَ فِي الْحَمَّامِ
الِسِتَائِرُ وَأَزْهَارُ الْعِرْعَرِ
وَالْجَوَاهِرُ
سَتَكُونُ كُلُّهَا
لَكَ
رَبِّمَا
يَعُودُ جِسْدُكَ
مَرْهَقًا

أَيُّ مَشْعُودٍ
سَيَجِبُ عَلَيْهِ
قُبُولَ الرِّقْصِ
لَكَ
وَفَقًا لِمَوْسِقَاكَ

المقطوعات
والمصممة كأصوات متتابعة

لذلك
أنت
ستكون الملك
وحامي معبدي

وطن
من نفوسٍ تائهة

وفي نفسِ الوقت
أنت صيدلي

لعلاج النسيان
في ذاكرتي
من ذلك
الملجأ
حيث أنت مسحت
دموعي
وهذهت روحي

وإعطاؤك لي
ذاكرتك
كهديّة

وَأَنَا... وَ... أَنْتِ

وَ

أنا سأقودُ مشاعركَ
إلى طريقٍ مجهولٍ

سَتُحِبُّنِي
مِثْلَ شُعَاعِ الشَّمْسِ
فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ

أَنْتَ سَتُبْثُنِي
أَشْوَاقاً

لا تنتهي

وَ

أَنْتَ سَتَذَكِّرُنِي

و

أَنْتَ سَتُبَحِّثُ عَنِّي

و

أَنَا سَأَحَاوُلُ ...

و

أَنَا ...

أَنَا ... سَأُبْتَسِمُ ...!!!

أَنْتَ... اُنْعَاسٌ لَا نِهَائِي

أَنْتَ
انْعَكَسُ لَا نِهَائِي
مِنْ خَفَقَانِ السُّكُوتِ

أَنْتَ
لَهْفَةُ الْعَاطِفَةِ
بِالْإِيهَاءِ الْمَاكِرَةِ

أَنْتَ
ضَرْبَةُ الزِّنَادِ
فِي الشَّهْوَةِ الْمُسْعُورَةِ

أَنْتَ
الدَّوْحَةُ الْمَتَدَفِّقَةُ
التَّحَوُّلُ اللَّوَاعِي
مِنْ النَّدَمِ الْحَادِ

أَنْتَ
الدَّرْبُ الْقَاحِلُ
الشَّجْنُ الصَّاحِبُ
نَحْتُ الْعَذَابَ الشَّيْطَانِي

أَنْتَ
فَرِيدٌ
قَوِيٌّ
مَلْعُونٌ
خَفِيٌّ
حَاضِرٌ

آه
لَوْ أَنْتَ وَحْدَكَ
كُنْتَ حُلْمِي

غداً ...

غداً ...
سأخذُ معي
تلكَ القطعةَ من " القلب "
هذا
لو سمحتَ لي
بسرقَتها منك

أنا سأحبُّسُها
في جذور قلبي العميقة

قلبك
أنا سأغذِّيه ...
وسأحميه من الرياح الغادرة
سأروي عطشه بالندى

قلبك
سيلتهبُ ...
بأنفاسي
عندما ...
تعودُ غدا ...
لاستعادته
سترى
نباتاً مُتسلقاً
قد نَما بالقربِ من لحمي
وفي دمي و شراييني

قلبي
خِتامُ ذكرياتك

سيرة ذاتية للشاعرة

ماريا كونسيتا أريزي

أو "ستيلا كوريتشا"

شاعرة إيطالية معاصرة ولدت الشاعرة الإيطالية ماريا كونسيتا أريزي في مدينة جيلا جنوب جزيرة صقلية الإيطالية في الأول من يوليو 1957. تكتب أحياناً تحت اسمها المستعار ستيلا كوريكا أو ستيلا كوريتشا ، تعمل معلمة في مدرسة حضانة ، صدر لها ديوان "شظايا " عام 2000م ناشطة في مجالات نشر السلام وحقوق الإنسان و رفض العنف ، تعيش ماريا كونسيتا أريزي وتعمل حالياً في مدينة يودين في الشمال الإيطالي .

سيرة ذاتية للمترجم

الاسم الفني : محمود الأزهرى.

الاسم الحقيقي الكامل : محمود على محمود جودة.

الجنسية : مصري.

تاريخ الميلاد ومكانه : 11 / 6 / 1969 م .

• السيرة الذاتية (الحياة العلمية والعملية)

المؤهل : ليسانس شريعة وقانون - قسم الشريعة الإسلامية . جامعة

الأزهر 1993 م.

تقدير : جيد جدا.

دبلوم عام في التربية - كلية التربية - جامعة الأزهر .

العمل : عمل مدرساً بمعهد دشنا الثانوي للبنين ثم عمل بمعهد

نجع حمادى الأزهرى بنين وعمل بمعهد نجع سالم الأزهرى بنين وحاليا

يعمل بمعهد القراءات للفتيات بنجع حمادى.

سيرة ابداعية

النشاط الأدبي والعلمي :

شاعر و يكتب البحوث و الدراسات الأدبية.

يكتب القصيدة الفصحى (التفعيلة - والنثر) .

ويكتب كذلك الدراسات الأدبية والعلمية.

ب - نشرت قصائده المفردة في عدد من الصحف والمجلات المصرية والعربية منها .

1- **صحف:** أخبار الأدب - الجمهورية - الأهرام - المسائي - المساء - النبأ -

العربي - الأخبار - الأنباء الدولية - اللواء العربي - العمال - الأهالي -

الأحرار - القاهرة - الصدى - الأيام العربية - منبر التحرير - اليوم

السعودي - الراية القطرية - صوت البلد - خط أحمر

2- **مجلات :** - الثقافة الجديدة - أدب ونقد - صباح الخير - حواء - القدس -

الحوار - صوت فلسطين - أفراس - أقلام - الشباب - اللقاء - مسار -

الرواد - آمون - إشراقة - فكر و نقد المغربية - الاتحاد المغربية - مجلة العربي

الكويتية - نوارس - الجنوبي .

3- دواوين

صدر للشاعر :

1- " قلب : بكاء " ديوان شعر بالفصحى فرع ثقافة قنا 2002 م .

2- ديوان : قَبِّلْتُ ورددتها " شعر فصحي 2008م الهيئة العامة لقصور

الثقافة - سلسلة إبداعات .

3- ديوان " مفصل الفخذ " شعر فصحي مركز عماد قطرى للإبداع

بالتعاون مع دار المحروسة 2011م.

4- أنشطة ثقافية :

الشاعر عضو في عدد من المنتديات والجمعيات الأدبية والثقافية منها :

1- عضو اتحاد كتاب مصر .

2- عضو تجمع شعراء بلا حدود.

3- عضو بالجمعية المصرية للأمم المتحدة .

4- عضو جمعية حابى للوعى البيئي وحقوق الإنسان.

5- عضو جمعية التنوير .

6- عضو جمعية جماعة آمون الأدبية.

7- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة نجع حمادى .

8- عضو اتحاد كتاب الانترنت العرب .

9- عضو حركة شعراء العالم بتشيلي .

10- عضو نادي الأدب المركزي بقنا.

11- عضو أمانة مؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد .

12- أمين عام مؤتمر قنا الأدبي 2011م.

13- مشرف على الشعر و الأدب في عدد من المنتديات والمواقع الإلكترونية .

14- عضو تيار هوية الثقافي.

5- إذاعة وتليفزيون

أذيعت بعض أعماله في عدد من الإذاعات العربية المسموعة والمرئية.

بعثات :-

شارك الشاعر في بعثة الشباب المصري إلى ليبيا عام 1999 والتي نظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وشارك فيها في عدد من المؤتمرات والمهرجانات والفعاليات الثقافية كما زار عدداً من المدن والمعالم السياحية والصناعية في ليبيا .

• مؤتمرات ومهرجانات

شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية بمصر.

• جوائز :

1- المركز الأول في المسابقة الشعرية التي نظمها الأزهر الشريف بين طلابه عام 1989 م .

2- المركز الثاني في الشعر - جامعة الأزهر 1993 م .

3- المركز الثاني في الشعر الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع ثقافة قنا 2000/2001 م.

4- المركز الأول في الشعر - مسابقة محمود مهدى الأدبية 2001 م .

- 5- المركز الثامن - مسابقة الجمعية المصرية للأمم المتحدة 98 / 1999 م .
- 6- المركز الثالث في الشعر - مركز إعداد القادة - الشباب والرياضة .
- 7 - مسابقة ناجى نعمان للإبداع .
- 8- جائزة التكريم مسابقة إبداعات الثورة مجلة أكتوبر و دار المعارف 2012 م .

• دراسات كتبت عن الشاعر :

كتب عدد من النقاد والأدباء عددًا من الدراسات عن الشاعر محمود الأزهرى نشر بعضها في دوريات و ألقى بعضها في مؤتمرات أدبية ومنهم الأساتذة : عبد الجواد خفاجي - فتحي عبد السميع - د. شعيب خلف - د. قرشي عباس دندراوي - عاطف محمد عبد المجيد - أحمد الليثي الشروني - جميلة الكبيسي...- إسحاق روجي - د. علاء الدين رمضان

.....

العنوان الدائم :....مصر / نجع حمادي / القناوية / أمام معهد القناوية الأزهرى .

أو : مصر / نجع حمادي / معهد القراءات للفتيات الأزهرى .

رقم الهاتف : 00201002741859

أو : 00201113463754

Emai: azharvatmh@yahoo.com

المحتويات

الصفحة	الموضوع
5	شكر وتقدير
7	إهداء
9	مقدمة المترجم
12	هل الريح
16	لا تقل أبدًا
21	كان اسمي فراشة
26	روحي سوداء
28	فيتوريو أوريجوني
31	من أجلك
33	بحر ... وأصداء
36	أغلقت عيوني
39	أنا سأذكرك وجوهك المائة
42	اعطني ابتسامة
45	سوف نفوز
49	محاربة

54	كان رائعا بوجوهه المتحولة
57	أنا حلمت
62	لماذا أنت ...
67	سأشدد على كل رعاياي
72	وأنا وأنت
75	أنت...انعكاس لا نهائي
78	غداً ...
81	سيرة ذاتية للشاعرة
82	سيرة ذاتية للمترجم